

سِفْرُ اسْتِيرَ

الأصْحَاحُ الأوَّلُ

أَوَحَدَثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. (هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ
الهُدِّ إِلَى كُوشِ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً) ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ
الْقَصْرِ ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ
وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَأَمَامَهُ شُرَفَاءَ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا ٤ حِينَ
أَظْهَرَ غِنَى مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً مِئَةً وَتَمَانِينَ
يَوْمًا. ٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ
الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ
أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ ٦ بِأَسْجَةِ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ
وَأَسْمَانِجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِحِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجُوانٍ فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ وَأَسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى مُجَزَّعٍ مِنْ بَهْتٍ
وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ. ٧ وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَنِيَّةُ مُخْتَلِفَةً
الْأَشْكَالَ وَالْخَمْرُ الْمَلِكِيُّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ الشَّرْبُ
حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ
فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. ٩ وَوَشَّيَتِ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ
أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٠ فِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِزْتَا
وَحَرْبُونَا وَيَعْنَا وَأَبَعْنَا وَزَيْتَارَ وَكَرْكَسَ الْخِصْيَانَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا
يَخْدِمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشَّيَتِي الْمَلِكَةِ إِلَى
أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ
حَسَنَةً الْمَنْظَرِ. ١٢ فَأَبَتِ الْمَلِكَةُ وَشَّيْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ
يَدِ الْخِصْيَانِ. فَاعْتَاظَ الْمَلِكُ جَدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ. ١٣ وَقَالَ
الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ (لَأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ
جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ. ٤ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَّسْنَا

وَشَيْتَارَ وَأَدْمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرَسَنَا وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ رُؤَسَاءَ
فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجَهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوْلَا فِي الْمَلِكِ):
١٥ [حَسَبَ السُّنَّةِ مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ
الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنِ يَدِ الْخَصِيَّانِ؟] ١٦ فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ
وَالرُّؤَسَاءِ: [لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَدْنَبْتُ وَشَتِي الْمَلِكَةَ بَلْ إِلَى جَمِيعِ
الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ حَتَّى يُحْنَقَرَ
أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ
يُوتَى بوشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. ١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ
رَبِيسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ
الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ احْتِقَارٌ وَغَضَبٌ. ١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ
فَلْيُخْرَجْ أَمْرٌ مَلَكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَلْيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا
يَتَغَيَّرُ أَنْ لَا تَأْتِ وَشَتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ
مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. ٢٠ فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي
كُلِّ مَمْلَكَتِهِ (لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ) فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ
مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ]. ٢١ فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ
وَالرُّؤَسَاءِ وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. ٢٢ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى
كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ
لِسَانِهِ لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ وَيَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ذَكَرَ
 وَشْتِي وَمَا عَمِلَتْهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. ٢ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ
 يَخْدُمُونَهُ: [يُطَلَّبُ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٌ عَدَارَى حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ ٣ وَلِيُوكَّلَ
 الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَدَارَى
 الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ
 خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ وَلِيُعْطِينَ أَدْهَانَ عَطْرَهُنَّ. ٤ وَالْفَتَاةُ
 الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي]. فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي
 عَيْنِي الْمَلِكِ فَعَمِلَ هَكَذَا. ٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ
 اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ ٦ قَدْ سُبِيَ
 مِنْ أورشليمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سُبِيَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ
 نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ مُرَبِّياً لِهَدَسَةَ (أَيِ اسْتِيرَ) بِنْتِ عَمِّهِ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةً
 الْمَنْظَرِ وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. ٨ فَلَمَّا
 سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ وَجَمِعَتِ فَتَيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ
 إِلَى يَدِ هَيْجَايَ أَخَذَتْ اسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ
 النِّسَاءِ. ٩ وَحَسُنَتْ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَبَادَرَ
 بِأَدْهَانَ عَطْرُهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ
 الْمُخْتَارَاتِ لِنُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَنَقَلَهَا مَعَ فَنَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ
 مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ١٠ وَلَمْ تُخَيَّرْ اسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ
 مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخَيَّرَ. ١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا
 أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ اسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.
 ١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ فَتَاةٌ فَفَتَاةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ
 يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ
 أَيَّامُ تَعَطُّرِهنَّ سِنَةً أَشْهُرٍ بِزَيْتِ الْمُرِّ وَسِنَةً أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدْهَانَ
 تَعَطُّرِ النِّسَاءِ ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا
 قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.
 ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي

إلى يد شَعْشَغَازَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا. 15 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ أُسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِيحَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايُ خَصِيُّ الْمَلِكِ حَارِسُ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ (هُوَ شَهْرُ طَيْبِيتِ) فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعِدَارِيِّ فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَوَيْمَةَ عَظِيمَةَ لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَوَيْمَةَ أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةَ لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ١٩ وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعِدَارِيُّ تَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. 21 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ غَضِبَ بَعْثَانُ وَتَرَشُ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 22 فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ. 23 فَفُحِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ فَصْلُبًا كِلَاهُمَا عَلَى خَشْبَةٍ وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

أَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بَنَ هَمَدَاتَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢ فَكَانَ كُلُّ عِبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابِ الْمَلِكِ يَجْتُونُ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجِثْ وَلَمْ يَسْجُدْ. ٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: [لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟] ٤ وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْتُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. ٦ وَأَزْدُرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحَدَهُ لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنِ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ شَعْبَ مُرْدَخَايَ. ٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ) فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ كَانُوا يُلْفُونَ فُورًا (أَيُّ فُرْعَةَ) أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ (أَيُّ شَهْرِ أَدَارَ). ٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: [إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَّا مُتَشَتَّتٌ وَمَتَّفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ٩ فَاذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيُكْتَبُ أَنْ يُبَادُوا وَأَنَا أَرْنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُوتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ١٠ افْتَزَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بَنَ هَمَدَاتَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: [الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ وَالشَّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ]. 12 قَدُعِيَ كُتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وُلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَشَعْبِ كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتِهَا وَكُلُّ شَعْبٍ كَلِسَانِهِ كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتِمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ ٣ وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعُلَامِ إِلَى

الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الثَّانِي عَشَرَ (أَيُّ شَهْرٍ أَدَارَ) وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ. 14 صُورَةُ الْكِتَابَةِ
الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا
مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ٥ اْفَخْرَجَ السُّعَاءُ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتُهُمْ وَأَعْطِيَ
الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ وَأَمَّا
الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ
 وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً ٢ وَجَاءَ إِلَى
 قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَسُ مِسْحًا.
 ٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ كَانَتْ مَنَاحَةً
 عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ
 لِكَثِيرِينَ. ٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانَتُهَا وَأَخْبَرُوهَا فَأَعْتَمَّتْ
 الْمَلِكَةَ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِلإِبَاسِ مُرْدَخَايَ وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ
 فَلَمْ يَقْبَلْ. ٥ فَدَعَتْ أُسْتِيرَ هَتَاخَ وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا. ٦ فَخَرَجَ
 هَتَاخَ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ ٧ فَأَخْبَرَهُ
 مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوزْنِهِ
 لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ ٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ
 الَّذِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ لِإِرْبِيهَا لِأُسْتِيرَ وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيهَا
 أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا. ٩ فَأَتَى
 هَتَاخَ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ. ١٠ فَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ
 وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ: ١١ [إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ
 يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٍ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ
 وَلَمْ يُدْعَ فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ
 الدَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا].
 ١٢ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ. ١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تُجَابِبَ
 أُسْتِيرَ: [لَا تَقْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ
 الْيَهُودِ. ١٤ الْآنَ إِنَّ سَكَتًا سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ
 وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَنِيذُونَ. وَمَنْ
 يَعْلَمُ إِنَّ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ!] ١٥ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنْ
 يُجَابِبَ مُرْدَخَايَ: ١٦ [أَذْهَبِ اجْمَعِ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي
 شَوْشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا
 وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

خِلَافَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ]. ١٧ فَأَنْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ
حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ وفي اليوم الثالث ليست أستيرُ ثياباً ملكيةً ووقفت في دار بيت الملك الداخليّة مقابل بيت الملك والملك جالسٌ على كرسيِّ ملكه في بيت الملك مقابل مدخل البيت. ٢ فلما رأى الملكُ أستيرَ الملكة واقفة في الدار نالت نعمة في عينيه فمدَّ الملكُ لأستير فضيبَ الذهب الذي بيده فدنّت أستيرُ ولمست رأسَ القضيبي. ٣ فقال لها الملكُ: [ما لك يا أستيرُ الملكة وما هي طلبتُكِ؟ إلى نصفِ المملكةِ تُعطى لك]. ٤ فقالت أستيرُ: [إنَّ حسنٌ عندَ الملكِ فلياتِ الملكِ وهامانُ اليوم إلى الوليمة التي عملتها له]. ٥ فقال الملكُ: [أسرعوا بهامان ليُفعلَ كلامُ أستير]. فأتى الملكُ وهامانُ إلى الوليمة التي عملتها أستير. ٦ فقال الملكُ لأستير عند شربِ الخمر: [ما هو سؤالُكِ فيعطى لك وما هي طلبتُكِ؟ إلى نصفِ المملكةِ تُقضى]. ٧ فأجابت أستيرُ: [إنَّ سُؤلي وطلبتني ٨ وإنَّ وجدتُ نعمة في عيني الملكِ وإذا حسنٌ عندَ الملكِ أن يُعطى سُؤلي ويُقضى طلبتي أن يأتي الملكُ وهامانُ إلى الوليمة التي عملتها لهما وغداً أفعلُ حسبَ أمرِ الملك]. ٩ فخرج هامانُ في ذلك اليوم فرحاً وطيب القلب. ولكن لما رأى هامانُ مُردخاي في باب الملك ولم يقم ولا تحرك له امتلاً هامانُ غيظاً على مُردخاي. ١٠ وتجلد هامانُ ودخل بيته وأرسل فاستحضرَ أحياءه وزررش زوجته ١١ واعدد لهم هامانُ عظمة غناه وكثرة بنيه وكلَّ ما عظمه الملكُ به ورقاه على الرؤساء وعبيد الملك. ١٢ وقال هامانُ: [حتى إنَّ أستيرَ الملكة لم تُدخل مع الملكِ إلى الوليمة التي عملتها إلا إياي. وأنا غداً أيضاً مدعوٌّ إليها مع الملك. ١٣ وكلُّ هذا لا يساوي عندي شيئاً كلِّما أرى مُردخاي اليهودي جالساً في باب الملك]. ١٤ فقالت له زررشُ زوجته وكلُّ أحيائه: [فليعملوا خشبة ارتفاعها خمسون ذراعاً وفي الصباح قل للملك أن يصلبوا مُردخاي عليها ثم ادخل مع الملك إلى الوليمة فرحاً]. فحسنَ الكلامُ عندَ هامان وعملَ الخشبة.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

أَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَفَرَنْتَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنْ بَعْتَانَا وَتَرَشَ خَصِيِّي الْمَلِكِ حَارَسِي الْبَابِ اللَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يَمُدَّا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: [أَيَّةَ كَرَامَةٍ وَعَظْمَةٍ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟] فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: [لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ]. ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: [مَنْ فِي الدَّارِ؟] وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُكَلِّمَ الْمَلِكَ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ٥ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: [هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي الدَّارِ]. فَقَالَ الْمَلِكُ: [لِيَدْخُلْ]. ٦ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟] فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: [مَنْ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟] ٧ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: [إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ ٨ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ ٩ وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَيُنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ]. ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: [أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ! لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ]. ١١ فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَأَلْبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَنَادَى قُدَّامَهُ: [هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ]. ١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُغْطَى الرَّأْسِ. ١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحْبَابِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكْمَاوُهُ وَزَرَشُ زَوْجَتُهُ: [إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سَقُوطًا]. ١٤ وَفِيمَا هُمْ يُكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلإِثْيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا أَسْتِيرُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ
لأُسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضاً عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: [مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا
أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ
تُقْضَى]. ٣ فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ: [إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي
وَشَعْبِي بِطِلْبَتِي. ٤ لِأَنَّنا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ.
وَلَوْ بَعْنَا عبيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَن
خَسَارَةِ الْمَلِكِ]. ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ لِأُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ: [مَنْ هُوَ
وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟] ٦ فَقَالَتْ
أُسْتِيرُ: [هُوَ رَجُلٌ خَصَمٌ وَعَدُوٌّ! هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ]. ٧ فَأَرْتَاعَ هَامَانُ
أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةَ. ٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيظِهِ عَن شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ
الْقَصْرِ وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لِأَنَّهُ رَأَى
أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. ٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ
الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي
كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ قَالَ الْمَلِكُ: [هَلْ أَيْضاً يَكْبِسُ الْمَلِكَةَ فِي الْبَيْتِ؟]
وَلَمَّا خَرَجَتْ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانِ. ٩ فَقَالَ حَرْبُونَا
وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ: [هُوَذَا الْخَشَبَةُ أَيْضاً الَّتِي
عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ
هَامَانِ ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا]. فَقَالَ الْمَلِكُ: [اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا].
١٠ أَفْصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ
غَضَبُ الْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

أَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِيَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايُ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَابَتِهِ. ٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ٤ فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَوَقَّالَتْ: [إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ فَلْيَكْتُبْ لِتُرْدَّ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ٦ لِأَنَّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جِنْسِي؟]. ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: [هُودَا قَدْ أُعْطِيتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَّبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ٨ فَاكْتُبَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ وَاخْتِمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا تُرْدُّ]. ٩ فَدَعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ (أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ) فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِبَةِ وَالْوُلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ؛ مِئَةَ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً؛ إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ؛ وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ. ١٠ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخْتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ؛ وَأُرْسِلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الْجِيَادِ الْأَصِيلَةِ ١١ الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ؛ وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ؛ وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ؛ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ

مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَهْرٍ أَدَارَ). ٣ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ
سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ
مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ٤ أَفْخَرَجَ السَّعَاءُ رُكَّابُ
الْحِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتُمُّ وَيَعْجَلُهُمْ وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي
شُوشَنَ الْقَصْرِ. 15 وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَسُ مَلَكِيَّ
أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَبْيَضَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلَّةً مِنْ بَزٍّ وَأَرْجُوانَ.
وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَقَرَحَةً. ٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَقَرَحٌ
وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ. ٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ
الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ.
وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُعبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

الأصْحَاحُ النَّاسِعُ

١ وفي الشهر الثاني عشر (أي شهر أذار) في اليوم الثالث عشر منه حين قرب كلام الملك وأمره من التنفيذ في اليوم الذي انتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم فتحوّل ذلك حتى إن اليهود تسلطوا على مبغضيهم ٢ اجتمع اليهود في مدينهم في كل بلاد الملك أحشويروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أذيتهم فلم يقف أحد قدامهم لأن رعبهم سقط على جميع الشعوب. ٣ وكل رؤساء البلدان والمرازبة والولاه وعمال الملك ساعدوا اليهود لأن رعب مردخاي سقط عليهم. ٤ لأن مردخاي كان عظيماً في بيت الملك وسار خبره في كل البلدان لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمة. ٥ فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيف وقتل وهلاك وعملوا بمبغضيهم ما أرادوا. ٦ وقتل اليهود في شوشن القصر وأهلكوا خمس مئة رجل. ٧ وفرشنداناً ودلفون وأسفاناً ٨ وفوراناً وأدليا وأريداتاً ٩ وفرمشتا وأريساي وأريداي ويزاتا ١٠ عشرة بني هامان بن همداتا عدو اليهود قتلوهم ولكبهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. ١١ في ذلك اليوم أتى بعدد القتلى في شوشن القصر إلى بين يدي الملك. ١٢ فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصر: [قد قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجل وبني هامان العشرة فمادا عملوا في باقي بلدان الملك! فما هو سؤالك فيعطى لك وما هي طلبتك بعد فقضى؟]. ١٣ فقالت أستير: [إن حسن عند الملك فليعط غداً أيضاً لليهود الذين في شوشن أن يعملوا كما في هذا اليوم ويصلبوا بني هامان العشرة على الخشبة]. ١٤ فأمر الملك أن يعملوا هكذا وأعطى الأمر في شوشن. فصلبوا بني هامان العشرة. ١٥ ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن في اليوم الرابع عشر أيضاً من شهر أذار وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل ولكبهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. ١٦ وباقي اليهود الذين في بلدان الملك اجتمعوا ووقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم وقتلوا من مبغضيهم خمسة وسبعين ألفاً. ولكبهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. ١٧ في اليوم الثالث

عَشْرَ مِنْ شَهْرٍ أَدَارَ. وَاسْتَرَا حُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبِ وَقَرَحِ. ١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شَوْشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَاسْتَرَا حُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبِ وَقَرَحِ. ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ لِلْفَرَحِ وَالشَّرْبِ وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِلِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. 20 وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ 21 لِئُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ 22 حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَا حَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شَرْبِ وَقَرَحِ وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. 23 فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. 24 وَلَآنَ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانًا الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا (أَيَّ فُرْعَةَ) لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. 25 وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يُرَدَّ تَدْبِيرُهُ الرَّدِّيُّ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ. 26 لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ [فُورِيم] عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ 27 أَوْجَبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ أَنْ يُعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتِهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلَّ سَنَةٍ 28 وَأَنْ يُذَكَرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دُورِ فِدُورَ وَعَشِيرَةِ فَعَشِيرَةِ وَبِلَادِ فَبِلَادِ وَمَدِينَةِ فَمَدِينَةِ. وَيَوْمًا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ. 29 وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِيلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً. 30 وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورَ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِنَّةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ 31 لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ

الْمَلِكَةُ وَكَمَا أُوجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْنَوَامِ
وَصُرَّاحِهِمْ. ٣٢ وَأَمْرٌ أُسْتَتِيرَ أُوجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكُتِبَتْ فِي
السُّفْرِ.

الأصحاحُ العَاشِرُ

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جِزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ
الْبَحْرِ. ٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِدَاعَةُ عِظْمَةِ مُرْدَخَايَ الَّذِي
عَظَّمَهُ الْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادِي وَقَارِسَ.
٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ
الْيَهُودِ وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ
لِكُلِّ نَسْلِهِ.